

روسيا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات، مما يكشف عن ديناميكيات كبيرة في غطاء الأشجار

روسيا تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات، مما يكشف عن ديناميكيات كبيرة في غطاء الأشجار

التقرير

واجهت روسيا مؤخرًا حادث حريق بري في ساراتوف أوبلاست، مما يسלט الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تعاني منها البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت روسيا تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، حيث كانت الحرائق البرية عاملاً رئيسياً مساهماً.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن إجمالي فقدان غطاء الأشجار في روسيا قد شهد اتجاهًا تصاعديًا، مع زيادات ملحوظة في بعض السنوات. بشكل خاص، شهد عام 2022 فقدان غطاء الأشجار بأكثر من 4.20 مليون هكتار، والذي كانت الحرائق البرية تمثل جزءًا كبيرًا منه. يمثل هذا الفقدان تأثيرًا كبيرًا على المساحات الشاسعة المشجرة في البلاد، التي تغطي ما يقرب من 761 مليون هكتار.

تختلف العوامل المسببة لفقدان غطاء الأشجار في روسيا، حيث تعتبر أنشطة الغابات والحرائق البرية الأكثر أهمية. في عام 2022، كانت الأنشطة الحرجية تمثل حوالي 26.50٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار، بينما كانت الحرائق البرية مسؤولة عن نسبة مذهلة تبلغ 73.10٪. على الرغم من وجودها، لعبت الزراعة المتنقلة دورًا ضئيلاً بالمقارنة.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين ضئيلاً، مع فقدان صافي يقدر بحوالي 176,000 هكتار، مما يشير إلى استقرار تقريبي في غطاء الأشجار. ومع ذلك، كانت الاضطرابات في غطاء الأشجار، بما في ذلك الفقدان والكسب، كبيرة، حيث بلغ إجمالي الاضطرابات أكثر من 51 مليون هكتار.

يعتبر التنبيه الأخير بشأن الحرائق في ساراتوف أوبلاست تذكيرًا بالتهديد المستمر للحرائق البرية على غابات روسيا. تلعب المساحات الشاسعة المشجرة في البلاد دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون والحفاظ على التوازن البيئي العالمي، مما يجعل إدارة هذه الموارد الطبيعية مسألة تهتم العالم أجمع.



Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies